أسباب حرقة المعدة وطرق علاجها

برلين – ترجع أسباب حرقة المعدة إلى العضلات في معظم الأحيان؛ حيث يمر الطعام من الحلق إلى المعدة عبر المريء، وعادة ما يتم غلق الطرف السفلي للمريء في مدخل المعدة.

وبالنسبة للأشخاص الأصحاء فإن هذه المنطقة، التي تندمج فيها عضلات المريء والمعدة، يتم فتحها وغلقها عند تناول الطعام والشراب أو لفترة قصيرة عند التجشؤ، ولكن عند انخفاض قدرة العضلات على الانقباض في هذه المنطقة، فقد يسمح ذلك بارتجاع عصارة المعدة الحامضة إلى المريء، وهو ما يظهر في صورة ألم حارق خلف عظمة القص.

تناول كوب كبير من الماء يكفي للتغلب على حرقة المعدة الحادة وبهذه الطريقة يتم طرد حمض المعدة من المريء وإعادته إلى المعدة

وأوضح البروفيسور هربرت كوب، من الجمعية الألمانية لأمراض الجهاز الهضمي والأيض، "يعاني بعض الأشخاص من حرقة المعدة العارضة مثلا أثناء الإجازات أو بعد تناول أكلة دسمة". وأكد أن هذه الحالة غير ضارة وتزول من تلقاء نفسها، ويشعر الكثير من الأشخاص بالحموضة من وقت إلى آخر، ولكنها حموضة الهواء وليس السائل في أغلب الأحيان، وهو أمر طبيعي للغاية.

وأوضحت أورسولا زيلربيرغ، من الغرفة الاتحادية للصيادلة الألمان، أن هناك حيلة بسيطة تساعد المرء في التخلص من حرقة المعدة في بعض الأحيان؛ حيث يكفي تناول كوب كبير من الماء لفترة قصيرة للتغلب على حرقة المعدة الحادة، وبهذه الطريقة يتم طرد حمض المعدة من المريء وإعادته إلى المعدة، ويعمل اللبن على ربط حمض المعدة بصورة أفضل.

ودائما ما ينصح الأطباء في حالات حرقة المعدة المتفرقة بالتنزه سيرا على الأقدام بعد تناول الطعام، بينما لا يجوز الاستلقاء؛ لأن ذلك يساعد على ارتجاع عصارة المعدة إلى المريء بسهولة، كما يجب أن يتم النوم مع رفع الرأس، ومن الأفضل الاستلقاء على الجانب الأيسر، حتى لا يحدث ارتجاع لعصارة المعدة بسهولة بسبب انحناء المعدة.

وبصفة عامة قد يرجع ضعف العضلات في المنطقة بين المريء والمعدة إلى أسباب مختلفة، مثل تمزق الحجاب الحاجز. وغالبا ما يتم اكتشاف مجموعة من الاضطرابات المختلفة مع وجود حرقة المعدة، وتكمن المشكلة في أن شدة الأعراض لا تمثل علامة موثوقة؛ حيث يشعر جميع الأشخاص بالأعراض بطريقة مختلفة.

وعندما تكون حرقة المعدة مؤلمة للغاية ففي هذه الحالة يتم علاجها بواسطة الأدوية المثبطة للحمض من مجموعة مثبطات مضخة البروتون.

وأوضح البروفيسور كوب "تعمل حاصرات الأحماض على تقليل إنتاج الحمض في المعدة وترفع الأس الهيدروجيني لمحتويات المعدة، وبالتالي الأس الهيدروجيني للسائل، الذي يرتجع إلى المريء".

وعلى الرغم من عدم وجود آثار جانبية للأدوية، إلا أنه يجب تناولها عند الحاجة إليها فقط. ولا تجدي حاصرات الحمض نفعا في بعض الأحيان، فمثلا إذا كانت كمية الحمض، الذي يرتجع في المريء كبيرة، فعندئذ يكون تأثير حاصرات الحمض محدودا.

وهنا يمكن التفكير في اللجوء إلى العلاج الجراحي، مثلا في حالة المرضى، الذين يصل معهم السائل إلى الحلق عند محاولة ربط الأحذية، وإذا استمرت الأعراض لمدة أطول من أسبوعين أو إذا ظهرت أعراض مثل القيء (مع الدم)، أو صعوبة في البلع أو السعال وضيق التنفس أو فقدان التوازن، فعندئذ يجب استشارة الطبيب.

وأوضحت زيلربيرغ بعض القواعد البسيطة للوقاية من حرقة المعدة، ومنها تناول الكثير من الوجبات الصغيرة في اليوم بدلا من عدد قليل من الوجبات الكبيرة، مع الحرص على تناول الوجبات قليلة الدسم والغنية بالبروتينات مثل الجبن الرايب أو اللحوم الخالية من الدهون، والتي يسهل هضمها، والإقلال من تناول الطعام في المساء قدر الإمكان وأن تكون المعدة خالية تماما عند الخلود للنوم.

زيت السمك النقي علاج محتمل لأمراض القلب والأوعية الدموية

واشنطن – أجرى علماء جامعة كاليفورنيا في إيرفين دراسة إحصائية، أظهرت نتائجها أن زيت السمك النقي يمكن أن يمنع حدوث أكثر من 70 ألف نوبة قلبية وجلطة دماغية وغيرها في الولايات المتحدة.

واستخدم فريق البحث الذي ترأسه الدكتور ناتان وونغ، أستاذ ومدير برنامج الوقاية من أمراض القلب بكلية الطب بجامعة كاليفورنيا، بيانات من نتائج المسح الوطني للصحة والتغذية الذي أجرته مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، كما تضمنت معايير الاختبارات السريرية متعددة الجنسيات التي أجراها علماء جامعة هارفارد تحت عنوان "REDUCE – IT".

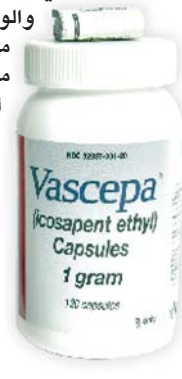

وكانت النتائج قد بينت أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية أو السكري وعوامل خطر عديدة، والذين عندهم مستوى الدهون الثلاثية مرتفع وكذلك زيادة احتمال إصابتهم بنوبات قلبية، تمكنوا من تحسين حالتهم الصحية بتناول حمض إيثيل إيكوسابنتاينويك، الذي يتمثل في زيت سمك عالي النقاء، حيث انخفضت النوبات القلبية عندهم بنسبة 25 في المئة.

كشفت الدراسة الإحصائية أن زيت السمك النقي يمكن أن يمنع حدوث أكثر من 70 ألف نوبة قلبية وجلطة دماغية وغيرها

ويؤكد البروفيسور وونغ "توسع تحليلنا نتائج دراسات 'REDUCE – IT' وإذا أخذنا بالاعتبار أن كل فرد من بين 21 مريضا حصل على زيت السمك عالي النقاء لم يصب بأي مرض من أمراض القلب والأوعية الدموية، فإن هذه نتيجة عالية لعموم البلاد".

اختراق يضع الباحثين على مسار تطوير العقار

اكتشاف جسم مضاد يضرب فايروس كورونا في مقتل

الأجسام المضادة بارقة أمل على طريق علاج الوباء الجديد

يتعلق أمل العلماء في اكتشاف علاج لعدوى فايروس كورونا بالأجسام المضادة ومدى فعاليتها في محاربة هذه الجائحة، إذ كشفت التحاليل المخبرية الأولية والأبحاث العلمية عن وجود بوادر إيجابية في شفاء المصابين بمرض كوفيد – 19 والوقاية منه في ظل انتشاره الكبير في بلدان كثيرة من العالم وحصده أرواح الكثيرين.

لندن – بدأ علماء غربيون أولى خطواتهم على طريق التوصل لعلاج للمرض الذي يسببه فايروس كورونا حيث يتمثل في اكتشاف جسم مضاد أثبتت التحاليل المخبرية الأولية قدرته في إضعاف الفايروس المستجد وحتى هزيمته.

وذكرت دراسة نشرت نتائجها مجلة "نايتشر" العلمية المتخصصة أن علماء هولنديين اكتشفوا أن هذا الجسم المضاد يستهدف بروتين السنبلة الذي يمنح فايروس كورونا شكله التاجي المعروف ويساعده على اختراق خلايا جسم الإنسان.

ووفق نتائج الدراسة قام الجسم المضاد التجريبي، المعروف باسم "دي 11 47"، بتحييد الفايروس في الخلايا المزروعة مختبريا.

وقال بيريند جان بوس، الباحث من جامعة أوتريخت في هولندا الذي أنجز مع زملائه الدراسة الجديدة، إن "هناك حاجة إلى المزيد من البحوث المتقدمة لمعرفة ما إذا كانت النتائج مؤكدة في بيئة سريرية ومدى دقة هزيمة الجسم المضاد للفايروس".

وأوضح "يعتمد هذا البحث على العمل الذي أنجزته مجموعاتنا في الماضي بشأن الأجسام المضادة التي استهدفت مرض سارس-كوف الذي ظهر في 2003/2002".

وتابع "باستخدام هذه المجموعة من الأجسام المضادة لـ(سارس-كوف) حددنا جسما مضادا يحيّد أيضا فايروس سارس-كوف2- في الخلايا المستزرعة".

واكتشف الباحثون أن الأجسام المضادة التي تمنع فايروس "سارس" من إصابة الخلايا البشرية، يمكن أن تلعب الدور ذاته مع فايروس كورونا المستجد.

وأوضح أن الجسم المضاد "لديه القدرة على تغيير مسار العدوى لدى المصاب، أو دعم القضاء على الفايروس، أو حماية فرد غير مصاب يتعرض للفايروس".

ويؤكد العلماء أن هذا الاكتشاف الجديد سيساعد في مرحلة تجربته على البشر في التوصل لعلاج ضد مرض كوفيد – 19 والأمراض المتصلة به.

واستخدم العلماء على الفئران المعدلة وراثيًا لإنتاج أجسام مضادة مختلفة ضد بروتينات فايروس كورونا. كما أدخل الباحثون تعديلات على الجسم المضاد لإنشاء نسخة بشرية عنه.

وتحاكي الأجسام المضادة التي يتم إنشاؤها في المختبرات تلك التي ينتجها جسم الإنسان طبيعيا بهدف محاربة البكتيريا والفايروسات.

وتنتج الأجسام المضادة بواسطة خلايا الدم البيضاء التي تسمى الخلايا الليمفاوية "إيه" و"بي"، وتسمى أيضا الغلوبولين المناعي، وهو بروتين وقائي ينتج عن الجهاز المناعي.

وتتعرف الأجسام المضادة وتلتصق بالمستضدات –المواد الغريبة– من أجل إزالتها من الجسم.

وتختلف الجزيئات الموجودة على سطح المستضد عن تلك الموجودة في الجسم، ما يسمح للجهاز المناعي بالتعرف عليها على أنها غريبة.

وأفاد فرانك غروسفيلد، الباحث المشارك في الدراسة، أن الاكتشاف قدم "أساسا قويا لأي بحث إضافي من أجل المزيد من التعرف على هذا الجسم المضاد، وبدء تطويره كعلاج محتمل لفايروس كورونا المستجد".

وأضاف "الأجسام المضادة المستخدمة في هذا العمل بشرية بالكامل، مما يسمح بتطور البحث بشكل أسرع، ويقلل من احتمال حدوث آثار جانبية مرتبطة بالمناعة".

وانتقلت عدوى فايروس كورونا إلى أكثر من 3.5 مليون إنسان في جميع أنحاء العالم، كما حصد أرواح ما يقارب من ربع مليون شخص.

وفي سياق الأبحاث العلمية التي تدرس الأجسام المضادة، قام فريق باحثين ألمان بتحليل 6 آلاف من الأجسام المضادة المختلفة، حيث وجدوا أكثر من 750 جسما يلتصق بفايروس كورونا ويمنعه من الانتشار أكثر لدى المرضى المصابين بالفعل.

وتتواصل الأبحاث والتحاليل المخبرية الساعية للعثور عن أكثر الأجسام المضادة فاعلية في محاربة فايروس كورونا.

الجسم المضاد التجريبي المعروف باسم «دي 11 47» يستهدف بروتين السنبلة الذي يمنح فايروس كورونا شكله التاجي المعروف ويساعده على اختراق خلايا جسم الإنسان

وقال البروفيسور لوكا سيسين-ساين، عالم الفيروسات، إنه "من الواضح أن هذا اختراق يُظهر أننا على المسار الصحيح لتطوير عقار ضد كوفيد – 19. وفي التجارب المتكررة، تمكنا من إظهار أن هذه النتيجة مستدامة".

وقال بيورن توملر، وزير العلوم في ولاية لاور ساكسوني الألمانية، "إنني سعيد للغاية بهذا النجاح الكبير لمعاهد البحث في ولاية لاور ساكسوني، ما يعطي الأمل في تحقيق نتائج علاجية أفضل مع كوفيد – 19".

وأوضح ستيفان دوبل من الجامعة التقنية براونشويغ، أن الباحثين لا ينتجون لقاحا ولا علاجا، ولكن بدلا من ذلك ينتجون عقارا فعالا للغاية محتملا لمرضى فايروس كورونا ذوي الحالات الحادة. وأكد أن "التأثير فوري، فالأجسام المضادة فعالة ضد الفايروس".

ويستعد فريق البحث الألماني لبدء التجارب السريرية في الخريف.

ويرتبط الجسم المضاد "دي 11 47" بالبروتين الشوكي لفايروس كورونا ومن ثمة يمنعه من التعلق بالخلية ما يؤدي إلى تحييده بشكل فعال.

وبحسب الباحثين فإن الجسم المضاد إذا حقن في البشر يمكن أن يغيّر "مسار العدوى" أو يحمي شخصا غير مصاب يتعامل مع شخص مصاب بالفايروس.

وحدد فريق البحث الجسم المضاد من 51 خلية من الفئران التي صممت لحمل الجينات البشرية، حيث يستهدف الجسم المضاد الفايروس الذي تسبب في تفشي "سارس" عام 2003.

وقال الطبيب سيمون كلارك، أستاذ علم الأحياء الدقيقة الخلوية في جامعة ريدينغ البريطانية، "في هذه الدراسة طوّر الباحثون أجساما مضادة ترتبط بالطفرة وتمنع دخول الفايروس إلى الخلايا".

وتابع "يمكن صنع هذه الأجسام المضادة في المختبر بدلا من تنقيتها من دم الناس ويمكن استخدامها كعلاج للمرض، ولكن هذا لم يتم إثباته بعد".

أعراض كوفيد-19

يستمر تحديث أعراض فيروس كورونا المستجد مع نشر دراسات جديدة

صورة مجهر إلكتروني نافذ من المصاب الأول بكوفيد-19 في الولايات المتحدة.
المصدر: مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها

- بعض الأشخاص المصابين بسارس-كوف-2 لا تظهر عليهم أي أعراض
- تتشابه الأعراض الخفيفة مع تلك التي تترافق مع أمراض أخرى أكثر شيوعا
- يتعافى نحو 80% من المصابين من دون الخضوع لعلاج خاص
- تتراوح معدلات الوفيات المقاسة في دراسات مختلفة بين 0.37% و 3.8%

المصادر: منظمة الصحة العالمية/مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها/دائرة الصحة الوطنية/ecdc.europa.eu/نيو ساينتست

© AFP